السرعة الادراكية و علاقتها بأنماط الشخصية الانفعالية عند طلبة الجامعة

أ.م.د منتهى مطشر عبد الصاحب خولة محي حسن
جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة –ابن الهيثم /قسم العلوم النفسية والتربوية .

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على السرعة الادراكية عند طلبة الجامعة وكذلك التعرف على الفروق في مستوى السرعة الادراكية عند طلبة الجامعة على وفق المتغيرات النوع (ذكور ، اناث) التخصص (علمي ، انساني) الجامعة (بغداد ، المستنصرية) ، والتعرف على نمط الشخصية الانفعالي السائد عند طلبة الجامعة ، التعرف على العلاقة بين السرعة الادراكية و انماط الشخصية الانفعالية عند طلبة الجامعة ، وطبق على طلبة جامعة بغداد وطلبة الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) ولغرض معرفة النتائج قامت الباحثة ببناء المقياس للانماط الشخصية الانفعالية على وفق منظور جيروم فريدمان ، وتبنت مقياس السرعة الادراكية ل فرنش و اكستروم و بريس ١٩٦٣(French, Extrom and Price) والتي قام بترجمتها الدكتور (انور الشرقاوي ، الدكتور سليمان الخضري ، والدكتورة نادية عبد السلام) للغة العربية .

الكلمات المفتاحية : السرعة الادراكية ، انماط الشخصية الانفعالية .

Perceptual Speed and Its Relation to the Emotional Patterns of University Students

Khawla Mohyee Hassan Muntaha Mutasher Abed-Alsaheb
University of Baghdad / inm-al Haithem college/ dep-Educational and Psychological Sciences

Abstract

The current research aims to identify the perceptual speed of the university students as well as to identify the differences in the level of perceptual speed for the university students according to the variables of (male, female) specialization (scientific, human) university (Baghdad, Mustansiriya). Additionally, the research aims to identify the prevalence of emotional pattern and to identify the relationship between perceptual speed and the emotional patterns among university students. The researcher designed a questionnaire to measure the Emotional Patterns based on Jerome Freedman perspective. As for perceptual speed, the researcher adopted French, Extrom and Price scale (1963), which was translated by Anwar Al-Sharqawi, Slaiman Al-khuthery, and Nadia Abed-Al-Salaam.

Keywords: perceptual speed, emotional patterns

المبحث الاول

مشكلة البحث والحاجة الية :

تهتم الدول المتقدمة النامية و المتقدمة على السواء باستثمار أهم ثرواتها البشرية و هي الطاقات الخلاقة لأبنائها، لأنها الضمان الحقيقي لحياتنا و مستقبلنا. لذا أصبحت دراسة التفرد امراً ضرورياً لمعرفة ما يميز الفرد عن الآخرين، و معرفة مقدار هذا التميز.

من هذا المنطلق فأن الاهتمام بمعرفة القدرات العقلية المعرفية من اكثر المطالب الحاحاً لدراسة نظراً للمشكلات التي احدثها التقدم العلمي و التكنولوجي الهائل في شتى ميادين الحياة، الامر الذي يتطلب منا جميعا و من خلال مؤسساتنا التربوية المختلفة اعداد قوى بشرية عاملة، و مدربة تستطيع ان تتعامل بنجاح مع معطيات هذا العصر. و هنا يبرز دور النظام التربوي في التعرف على السرعة الادراكية عند الطلبة، وتنمية ألقدرة لمواجهة تحديات الحاضر و المستقبل للتعامل مع هذا التقدم التكنولوجي. و تعد السرعة الادراكية (Speed Perception) احد الوظائف المعرفية المهمة، و التي تعد اكثر قدرات الادراك تأكيداً في البحوث العلمية (ابو حطب، ١٩٨٣: ٢٨٦).

قد اقتصر الاهتمام الى عهد قريب بالفروق الفردية في القدرات العقلية و الذكاء حتى ظهر في اوائل الستينات الاهتمام بالفروق الفردية في العمليات العقلية كالسرعة الادراكية، و التي كان ينظر اليها بأنه الحكم الطبيعي او الفطري ، لأنه يأتي تلقائياً فواقع المفاجأة يقتضي الادراك السريع و إصدار الحكم فورا كاستجابة، و بالتالي فأن سرعة الادراك تتنافى مع التفكير البطيء و لكنها لا تتنافى مع التفكير العميق او التفكير الممعن، لأن المهم هنا السرعة الادراكية و ليس المهم المصدر (سيد، ١٩٨٩: ١١).

و التفكير امر لا بد منه و التروي فيه ضرورة، و لكن ذلك انما يكون في الامور التي تحتاج الى دراسة و تمحيص و تدقيق في الوقت المناسب، بحيث لا يفوت أوانه او بعبارة اخرى إذا كان الظرف مواتيا للتفكير، أما اذا كان الظرف غير مناسب للتفكير بل و قد يكون التفكير يضيع فرصة لا تعوض فأن السرعة في الادراك ضرورية و لازمة للنجاح و الارتقاء، و قد تكون في هذه اللحظة شرط من شروط النجاح (المعافي،٢٠١١: ٢).

و قد ظهر الاهتمام بتنمية القدرات العقلية المعرفية و اصبح من أكثر المطالب الحاحا في هذا العصر، نظرا للمشكلات التي احدثها التقدم العلمي و التكنولوجي الهائل في شتى ميادين الحياة، الامر الذي يتطلب منا جميعا و من خلال مؤسساتنا التربوية المختلفة اعداد قوى بشرية عاملة و مدربة تستطيع ان تتعامل بنجاح مع معطيات هذا العصر، و ذلك من خلال معرفة السرعة الادراكية لدى الافراد و تنمية الاسلوب المعرفي المناسب (الريان، ٢٠٠٦: ٣٧) .

وتجري عملية الادراك بالترابط مع العمليات النفسية الأخرى للشخصية: كالتفكير، و اللغة، و المشاعر، ويجمع علماء النفس على ان الادراك محاولة جادة لفهم العالم من حولنا عن طريق تفسير المعلومات القادمة

من أعضاء الحس الى الدماغ، أي القدرة على التفسير و الترميز و التخزين و التحليل و من ثم الاستجابة حينما تكون هناك حاجة لذلك (بوغوسلوفسكي، ١٩٩٧: ٣٤٣)، بمعنى أن الاحساس يشير الى القدرة على تنظيم الحواس للرسائل المستقبلة من العالم الخارجي في حين يشير الادراك الى القدرة على تنظيم و تفسير تلك الرسائل (Karpicke, 2000: 186).

أن السرعة الإدراكية تمثل أحدى القدرات العقلية البارزة في مجال دراسة الفروق الفردية بين الأشخاص و في معالجة المعلومات و المشاكل التي يواجهها الطلبة في عملية اكتساب المعلومات و التعلم، لذا يجب الاهتمام بها و تنميتها، كما توصل ديفز (Davis, 1944) إلى أهمية السرعة الإدراكية في تحليل القراءة الصامتة و قد أكدت نتائج أبحاثه مدى أعتماد هذه القدرة على الطلاقة اللفظية و التعبير اللغوي و الاستدلال فضلاً عن السرعة الإدراكية، كما تبدو أهمية السرعة الإدراكية في أبحاث القدرة الميكانيكية إذ أستطاع ثيرستون (Thurston,1949) أن يقوم بتحليل عاملي شامل لأهم الاختبارات الميكانيكية و توصل إلى أن القدرة الميكانيكية المركبة تعتمد في مكوناتها العقلية على القدرات الآتية:

١- القدرة الاستقرائية
٢- القدرة المكانية
٣- القدرة على التذكر
٤- قدرة السرعة الإدراكية (السيد، ١٩٧٦: ٣١٥-٣٣٠).

وقد اشار علماء النفس المهتمين بدراسة الشخصية بربط الفروق الفردية في بعض خصائص الشخصية بين الأفراد بطريقتهم في الإدراك. إذ تأثرت نظرتهم لنظريات الشخصية بالادراك. و قد أكدوا على دور الإدراك في تحديد الفروق الفردية بين الأفراد. و ان هذه الأساليب تدل على الاستعدادات المعرفية و الوجدانية و تدل على الطرق الأفراد المميزة في حل المشكلات (الشامي، ٢٠٠٩: ١٤-١٥).

من كل ما سبق نستنتج ان السرعة الادراكية تختلف من فرد لأخر و تبعاً للخصائص التي تتميز بها، أي تبعاً لنمط الشخصية.

وتعد الشخصية من اصعب الاصطلاحات فهما و تفسيرا و هي تعني بإيجاز (البناء الخاص بصفات الفرد و انماط سلوكه الذي من شانه ان يحدد لنا طريقته المتفردة في تكيفه مع البيئة، و الذي يتنبأ باستجاباته) (الامين، ٢٠٠٧: ١).

ويشير كافيين (Cavin, 2003) الى اهمية دراسة نمط الشخصية مستندا الى راية في ان السلوك يتأثر بنمط الشخصية اكثر من تأثره بالجنس، او النوع، او اي سمة، او بعد نفسي اخر اذ ان هذه الدراسة تعطي للأفراد فهم افضل لذواتهم، و التعرف على مكامن الضعف، و القوة فيها (الياسري، ٢٠٠٤: ٨).

إنَّ جذور الاهتمام بدراسة أنماط الشخصية بدأت تعود المحاولات الأولى بما قام به أبو قراط (٤٠٠ ق.م ,Hippocrates)، الذي كان يرى أن الأمزجة (Temperaments) تعود الى أربعة أنماط

للشخصية، هي النمط الصفراوي (Choleric Type) و النمط السوداوي (Melancholic Type) و النمط البلغمي (Phlegmatic Type) و النمط الدمـــوي (Sanguine Type)، و قــد حاول عــن طريقهــا وضع تصنيف للشخصية الإنسانية و فهم الطبيعة البشرية إعتماداً على تلك الأنماط الأربعة المكونة للجسم البشري عبر رؤيا فلسفية تتمحور حول مكونات الطبيعة و هي الماء و الهواء و التراب و النار (الركابي، ٢٠١٠ : ٢٠).

تبعه فيما بعد كل من كريتشمر (Kertschmerm, 1925) و شيلدون (Sheldon, 1940) في محاولات لوضع أنماط للشخصية من خلال بنية الجسم (Physique Shape) و المظهر الخارجي لجسم الفرد و علاقته بالخصائص النفسية للفرد (Rimond, 2003: 20).

ويرى العديد من علماء النفس بصورة عامة، و علماء نفس الشخصية بصورة خاصة، أن دراسة الشخصية يمكن أن يكون المدخل الأساس في فهم السلوك الإنساني، إذ ينظر الى الشخصية الإنسانية كونها تنظيماً ديناميكياً مكوناُ من عدد من العناصر المتفاعلة مع بعضها البعض، و هي عناصر غير ملموسة، بل مظاهر و تفسيرات تلحق بالسلوك الإنساني. بمعنى آخر فأن دراسة السلوك تعكس دون شك الشخصية الديناميكية للفرد بما تتضمنه من أهداف، و إحتياجات مادية، و إجتماعية، و نفسية، و معرفية، و قدرات و مهارات و قيم و تصور للذات و للآخرين، فضلاً عن الأفكار و المعتقدات و العادات و نماذج التصرف في مواقف معينة و خصائص و صفات مميزة (السامرائي، ١٩٨٨: ٣٧).

لذا تبرز أهمية دراسة أنماط الشخصية كأحد المكونات التي من خلالها ممكن فهم شخصيات الأفراد و ما يتمتعون به من خصائصعقلية ونفسية واجتماعية جوهرية و فروق طبيعية و مزايا تفردية يمكن أن يوصف بها الأفراد بشكل مختلف، و بهذا تكون دراسة أنماط الشخصية عاملاً مساعداً في:

- فهم النفس و الأخرين.
- التعرف على الطبيعة الفطرية التي خلقنا الله عليها.
- فهم الفروق الفردية الطبيعية بين الناس و التعامل معها بإيجابية.
- زيادة أواصر التواصل و تقوية العلاقات مع الآخرين (الرحو، ٢٠٠٥: ١٣٥).

و من كل ماسبق ذكره عن اهمية متغيرات بحثنا هذا يتضح اهمية هذه العلاقة بين السرعة الادراكية و انماط الشخصية فضلا عن ان الاهمية الواضحة لهذا البحث اذ يعد مكملا للبحوث التي تناولت انماط الشخصية و هذا البحث لا يتناول انماط الشخصية بشكلها التقليدي على وفق نظريات الانماط القديمة، و لكن بالاعتماد على احد النظريات الحديثة في مجال انماط الشخصية و هي (نظرية الانيكرام) و التي نلاحظ قلة الدراسات التي تناولتها، و بحثتها مع متغيرات اخرى كالسرعة الادراكية واختيار مركز واحد من مراكز الشخصية في نظرية الانيكرام و تخصيص البحث به و هو نمط الانفعالي و الذي يتكون من ثلاثة انماط هي (المساعد، المنجز، الرومانسي او المتفرد) اذ نلاحظ قلة البحوث في مكتباتنا في العراق على حد علم الباحثة

للبحوث التي تتناول السرعة الادراكية. وانماط الشخصية لذا ارادت الباحثة ان تتعرف على السرعة الادراكية عند فمن المعروف طلبة الجامعة فاغلبية الدراسات التي تناولت السرعة كانت على طلاب المتوسطة والاعدادية و طلبة معهد الفنون الاعدادي فمن المعروف ان الانفعال يؤثر في سرعة ادراك الفرد ويرتبط به وان اتسام الشخص بنمط شخصية انفعالي يؤثر في سرعة ادراكية الا اننا لا نعرف فيما اذا كان هذا الارتباط والعلاقة بينها سلبية ام ايجابية لذا جاء هذا البحث كمحاولة للاجابة عن السؤال الاتي ((هل لانماط الشخصية الانفعالية علاقة بالسرعة الادراكية عند الطالب الجامعي) فالبحث الحالي سوف يجرى على طلبة الجامعة وبذلك يكتسب أهمية مضافة من كونه يجري عليهم الذين هم الدعامة الكبرى في البناء و الدفاع عن الوطن، إذ إنهم الأساس في بناء المجتمع، لذا من الضروري الإهتمام بهذا القطاع

المهم في المجتمع، و لكون الشباب الجامعي يمتاز بحيوية و نشاط و علم لم يتسع لغيره من الشباب الحصول عليه، لذا نراهم يقومون بدور أساس في حياة المجتمع، لأنهم الطاقة الخلاقة و المبدعة فيه، و الأداة المساهمة في تطوير مختلف مجالات الحياة، و ذلك كله يدعو الى التعرف على مشاكلهم و حاجاتهم و طاقتهم الكامنة و امكانتهم العقلية، فبقدر التعرف على هذه الجوانب يكون الشباب اكثر ايجابية، و إذا ما أهملت هذه الجوانب بدأت تظهر إنحرافات الشباب و مشاكلهم المختلفة التي لا يقف أثرها السيء على الشباب أنفسهم بل يتعداه الى المجتمع الذي يعيشون فيه (عودة، ٢٠٠٠: ١٢٣).

ان البحث الحالي سيمدنا بمؤشرات مختلفة عن الانماط الانفعالية لدى طلبة الجامعة و النمط السائد لديهم من كلا الجنسين و في التخصصين العلمي و ألإنساني و كذلك الفرق بين طلاب الجامعتين بغداد و المستنصرية، وهو ماتفتقر الية مكتباتنا النفسية من معلومات لم يتطرق لها بحث اخر بالتصدي ومحاولة الوقوف عليها . يأتي ارتباط انماط الشخصية بالسرعة الادراكية و كما ان هذا البحث قد يكون مفيداً لمراكز اعداد وتدريب وتأهيل الطلبة من حيث الارتقاء بمستوى سرعتهم الادراكية. ان السرعة الادراكية تعد احد العوامل المهمة و الأساسية في تحديد مجال الدراسة أو التخصص المناسب للفرد و كذلك التنبوء بالنجاح المستقبلي ان التعرف على الطلبة الذين لديهم سرعة ادراكية عالية و الطلبة الذين لا يمتلكون سرعة ادراكية عالية سيسهم في معالجة الفروق الفردية بين الطلبة .

يهدف البحث الحالي :

التعرف على مستوى السرعة الادراكية عند طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في مستوى السرعة الادراكية عند طلبة الجامعة على وفق المتغيرات (النوع –ذكور، اناث– ، التخصص – علمي ، انساني ، الجامعة –بغداد ، مستنصرية) والتعرف على نمط الشخصية الانفعالية السائد عند طلبة الجامعة ، التعرف على العلاقة بين السرعة الادراكية و انماط الشخصية الانفعالية عند طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصفوف الاربعة الاولى / الدراسة الصباحية في جامعتي بغداد و المستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م .

تحديد المصطلحات:

السرعة الادراكية (Speed Perception)

١– فرنش و اكستروم و بريس ١٩٦٣(French, Extrom and Price) بأنها:

"سرعة ايجاد الاشكال و اجراء المقارنات و اداء الاعمال الأخرى التي تتضمن عملية الادراك البصري". (الشرقاوي و آخرون، ١٩٩٣: ١٥).

٢– عبد الحميد (٢٠٠٢) بانها:

" السرعة في تحديد العناصر الصغيرة و الدقيقة في نموذج بصري معين و من مظاهرها سرعة الاداء في الأعمال التي تتطلب سرعة فهم النموذج أو الشكل البصري المقدم" (عبد الحميد، ٢٠٠٢: ١٣٤).

و تتبنى الباحثة تعريف فرنش و اكستروم و بريس(١٩٦٣ French, etal) كتعريف نظري و ذلك لان الباحثه سوف تتبنى الاختبار الذي قاموا بإعداده لقياس السرعة الادراكية .

اما التعريف الاجرائي فهو ((الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من جراء اجابته عن اختبار السرعة الادراكية المستخدم في هذا البحث)) .

انماط الشخصية الانفعالية (Emotional Personality Type)

١– ريسو (Riso, 1995):

بأنها تعبير مجازي يعبر عن مختلف العمليات النفسية الفاعلة في داخلنا التي يشترك بها مجموعة من الأفراد دون غيرهم، و تعكس التفاعل الدينامي بين مراكز بناء الشخصية الثلاثة (المشاعر، التفكير، الغريز) (Riso,1995:6).

٢– فريدمان (١٩٩٦, Fredman):

هو عبارة عن ثلاثة مكونات تتشكل منها الشخصية الانسانية، و يسلك الفرد عن طريقها، و تكون متفاعلة فيما بينها بصورة دينامية، و هي ضرورية لحياة الفرد,(Fredman, 1996:6).

و ستتبنى الباحثة تعريف فريدمان لانها ستتبنى تقسيماته لأنماط الشخصية الانفعالية وتعتمد على الاطار النظري الذي وصفة في بناء المقياس لانماط الشخصية الانفعالية .

التعريف الاجرائي:– ((فهو الدرجات التي يحصل عليها المستجيب من جراء اجابته عن مقياس انماط الشخصية الانفعالية المعد في هذا البحث)).

المبحث الثاني :
الخلفية النظرية

السرعة الادراكية

الإدراك: Perception

ستتطرق الباحثة للحديث عن الادراك كمدخل لموضوع السرعة الادراكية يعد موضوع الإدراك من أكثر المواضيع التي نالت اهتمام علماء النفس عامة لما له من صلة مباشرة بحياة الناس اليومية، اذ يتعامل الفرد يوميا مع الاف المثيرات التي تتطلب منه الفهم والتحليل وأحيانا الاستجابة الفورية. وعند استقبال مثير معين فجميعنا يحقق الفهم ولكن هل يصل جميع الأفراد إلى نفس ألإدراك؟ (العتوم،٢٠٠٤ :٩٣).

يتصل الانسان مع المثيرات الموجودة في بيئته عن طريق الادراك، ولا يستطيع ان يحافظ على حياته وان يستمر في الوجود إلا اذا ادرك وجود الاخطار التي تهدد وجوده (صالح، ١٩٩٢: ٤٦٧).

ان الادراك الانساني، طريقة يستقبل ويفسر بها الانسان المثيرات التي تحيط به، وتمر عملية الادراك بثلاثة مراحل هي: الاستقبال، والتفسير والاستجابة او رد الفعل.

ان ادراكنا للأشياء والحوادث يكون من خلال هيكل او بناء يتألف في العادة من عاملي الزمان والمكان. ان حاستي البصر والسمع تقدمان لنا اعقد انواع الخبرة الادراكية، وان البصر هو افضل وسيلة من وسائل ادراكنا للمكان، وهو يعطينا انماطا مختلفة للشكل واللون في ابعاد ثلاثة، كما انه يساعدنا في ادراك الزمن بشكل جيد، أذ اننا عن طريقه نلاحظ التتابع والحركة والتغير (عدس، توق، ١٩٩٣: ١٥٣).

الادراك والانتباه: (Perception and Attention)

لا يستطيع الفرد ان يدرك أي منبه في البيئة المحيطة به إلا بعد ان ينتبه اليه، ولذلك فأن الانتباه يسبق الادراك بوصفة عملية انتقائية تتحدد في بؤرة الشعور، اما الادراك فيتركز حول ما ينتبه اليه الفرد مما يؤدي الى وعي وشعور زائدين بالمثير (صالح، ١٩٨٢: ١٧٠). لذا فأن الانتباه يتوسط عمليتي الاحساس والإدراك، فإذا كان الاحساس هو عملية اكتشاف وتسلم المثيرات المختلفة عبر الاجهزة الحسية ونقلها الى الدماغ، فان الانتباه يتضمن وضع هذه المثيرات في مركز الشعور، فالمثيرات هي ما يدرك وما يصل الى عين الملتقي (الكناني، ١٩٨٨: ٧٣).

ويرى بعض علماء النفس ان الانتباه هو مصفاة لتصفية المعلومات عند نقاط مختلفة في عملية الادراك، ويرى اخرون ان الانسان يركز ببساطة على ما يريد رؤيته ويرتبط بالخبرة دون استبعاد مباشر للإحداث المنافسة. ويهتم علماء النفس بتعريف مراحل عملية الادراك التي ينشط فيها الانتباه، وقد افترض ان الانتباه فعال في حالات متعددة وهي: عند استقبال المعلومات من عضو الحس، وعند تخزين وتفسير المعطيات الحسية (دافيدوف، ١٩٨٨ :٢٥٠-٢٥١).

الإدراك البصري:

وجد العلماء إن الإدراك البصري يحتل المكانة الأولى في القوى الإدراكية المعرفية وان المدركات بشكل عام تقوم بدور مهم في تكوين الفرد العقلي والنفسي والاجتماعي (الزراد، ٢٠٠١: ١). إذ يشير العلماء المختصون في مجال دراسة البصر لدى الإنسان إلى أن معظم المعلومات التي نحصل عليها من العالم الخارجي تأتي عن طريق الإدراك البصري إذ تصل نسبة هذه المعلومات من أجمالي الرصيد ألمعلوماتي لدى الفرد من (٤٠-٧٠%) كما ان الإدراك البصري هو المهيمن على إشكال الإدراك الأخرى (منصور، ١٩٩٥: ١٦٢)، ويستعمل الجهاز البصري لدى الإنسان طرائق متعددة لمعالجة مكونات الشكل وإدراكه وهذه الطرائق هي:

الطريقة الأولى هي:- طريقة تحليل الشكل إلى مكوناته الأساسية.

الطريقة الثانية هي:- المعالجة وفقاً للبيانات وتحدث في الشبكية.

الطريقة الثالثة هي:- المعالجة وفقاً للمفاهيم التي تتم في المراكز البصرية بالقشرة المخية، إذ تشارك فيها المعلومات المختزنة عن الشكل في الذاكرة البصرية وكذلك خبرات الفرد السابقة والاستراتيجيات التنظيمية العامة.

وقد أطلق ثيرستون عام (١٩٤٤) على معرفة وحدات الأشكال البصرية التي ظهرت في مصفوفة عوامل التفكير المعرفي عند جيلفورد لعامل سرعة الإدراك (Speed of Perception) وأطلق عليه فرنش بادراك الجشطالت أو سرعة الإغلاق البصري (Speed of Closure) (ياسين، ١٩٨١: ٢١٢-٢١٣).

السرعة الادراكية: (Speed Perception)

تعرف على انها "السرعة في تحديد العناصر الصغيرة والدقيقة في نموذج بصري معين" (Royce,1973: 15).

في حين حدد (باولك) خواص ومظاهر هذا العامل في سرعة اداء الاعمال التي تتطلب سرعة فهم النموذج او الشكل البصري المقدم وتحديد حدوده وخواصه من بين نماذج او اشكال مشابهة له تتميز بالخداع البصري (Pawlik, 1966: 54).

فكلمة (Speed) تعني السرعة و(Perception) تعني الادراك، وهو مصطلح يقصد به تحديد التفاوت بين الناس في سرعة الادراك والتفاعل والاستجابات الحسية، وهو قريب من مصطلح (Reaction Time)، والذي يعني الزمن الذي تتطلبه الاستجابة، وهو يتفاوت من انسان لآخر، وهناك بعض المهن التي تتطلب قدرة فائقة لزمن الرجع (Reaction Time) مثل الطيارين، فقد وجد انه عن طريق بعض التمارين الذهنية يمكن تحسين هذا التفاعل، وهذا ينطبق ايضاً على السرعة الادراكية (Speed Perception) والتي يمكن ان تتحسن عند بعض الناس، وذلك بجعلهم في بوتقة وجدانية ومعرفية من اجل الوصول الى مهمة ما وهذه التمارين الذهنية تجرى عن طريق الايماء بدرجة كبيرة، ولابد للشخص الذي يستفيد منها ان يكون لديه الاستعداد للتأثير

الايمـــائي، كمـــا ان الشـــخص الـــذي يـــدرب عليهـــا الاخـــرين لابـــد ان تكـــون لديـــه القـــدرة الايمائيـــة (عبد العليم، ٢٠٠٥ :١).

الادراك و الشخصية:-

الادراك كما عرفناه سابقاً عملية سيكولوجية مركبة من التنبيهات الحسية والتي مصدرها موضوعات العالم الخارجي، كما انه استجابة تصدر عن شخصية لها خبراتها وذكرياتها وميولها واتجاهاتها النفسية الشعورية واللاشعورية. كثيرا من يستخدم الادراك في قياس الشخصية والتعرف عليها خاصة فيما يسمى (بميكانيزم الدفاع الادراكي) والتي يمكن ان نتعرف من خلالها الى بناء الشخصية، ففي دراسة اجراها (وتكن واخرون) بعنوان "الشخصية في الادراك" والتي تدور حول الطريقة التي تؤثر بها خصائص الشخصية في الادراك وتآزر اليدين، وثبات الجسم، وادراك الاشكال المتوازنة والمتداخلة .

طبيعة السرعة الإدراكية:

منذ أن أصبح علم النفس علما له مناهجه وموضوعاته وأهدافه تمت دراسة فروق الأفراد في سرعة أدائهم الحركي والحركي النفسي أو في سرعة حل المشكلات أو في سرعة العمليات والوظائف المعرفية. ويؤكد فيرنوكس (Furneaux) أن السرعة تعد احد المصادر للوقوف على الفروق الفردية (ريان، ٢٠٠٦ :٧٢).

ويرجع اهتمام البحوث في مجال القياس النفسي بالسرعة الإدراكية يعدها سرعة أيجاد الأشكال، وإجراء المقارنات، والتحديد السريع للنمط البصري أو تعيينه من بين أنماط بصرية، وأداء الأعمال البسيطة التي تتضمن عملية الإدراك البصري، وكذلك تأثيرها في الأداء على بعض العمليات المعرفية كالتفكير، والتذكر، ولأدراك، والانتباه، والقدرات العقلية، وخاصة البنود السهلة في أي اختبار يقيس هذه العمليات المعرفية، لدرجة أن (كنز) و(لونارد) يرى كل منهما أن هذا العامل (السرعة الإدراكية) يوجد في جميع القدرات العقلية، ولكن في مستوى معين من كل قدرة (الكيال، ٢٠٠١: ٦٢).

ويرى (Yates, 1966) ان السرعة الادراكية هي احدى الوظائف المعرفية المهمة التي يمكن ان نتخيل ادإها في مظهرين في الاضطراب هي (البطء الادراكي) في مقابل (سرعة الادراك)، و(الخطأ الادراكي) في مقابل دقة الادراك (Yates, 1966: 80) ، ومن الجدير بالذكر انه اذا كان احد الاشخاص يعاني من بطء في الادراك البصري، اي يحتاج الى زمن طويل للتعرف على منبه ما مقارنة بالمجموعة التي ينتمي اليها فهذا ليس معناه انه يعاني من صعوبات في الرؤية او قصور في الجهاز البصري بقدر ما يكون مؤشراً لاضطراب في الوظيفة العامة للجهاز العصبي المركزي الذي ينعكس على الاستجابات العقلية الادراكية والحركية (العدل، ١٩٩٥ :١٢٧).

وتستدل الباحثة على صحة ما جاءت به انفاً من التراث السيكولوجي، فلقد تبين ان عمليات الادراك البصري تشكل المدخل الاساسي لعمليات حل المشكلات لان المفاهيم والمبادئ ما هي إلا صيغ وجشطالتات (Gestalts) ذهنية معرفية تعلن عن الوصول الى الحل الصحيح، "والطريق السليم لحل مشكله ما، هو تحديد

كيف يمكن ادراك وفهم متطلبات المشكلة، ولهذا يحدث الحل سريعا" (Kendler, 1974:414) ويقدر ادراك المشكلة، وأبعادها المختلفة بوضوح يتم الوصول سريعا الى الحل، والعكس صحيح في معظم الاحيان (الصبوة ويونس، ١٩٩٠ :١٤-١٥).

نظرية السرعة الادراكية:

لم تجد الباحثة نظرية تتحدث عن السرعة الادراكية سوى نظرية ثيرستون ولقد أشار ثيرستون الى السرعة الادراكية على أنها قدرة عقلية منفصلة ولم يذكرها بشيئ من التفصيل وفيما يأتي عرضاً لأهم ما جاء في النظرية.

نظرية العوامل الطائفية الاولية (ثيرستون):

يفترض في هذه النظرية وجود عدد من العوامل الاولية التي تدخل بأوزان مختلفة في الاختبارات النفسية كما يفترض اصحاب هذه النظرية ان هذا العدد من العوامل يمكن تحديدها او يمكن تحديد المهم منه على الاقل وانه في ضوء معرفة هذه العوامل والأوزان التي تدخل بها في الاختبارات النفسية المختلفة يمكن تفسير نشاط العقل البشري، وبالنسبة للعامل العام فقد كانت وجهة نظرهم الاولى انه ليس له إلا أهمية بسيطة للغاية ففي بحث قام به كيلي وبيرت (Killy Bert, 1928) وهو احد الابحاث الذي يعد باكورة الاعمال التي مهدت لنظرية العوامل الطائفية الاولية وجد ان العامل العام يمكن ان يرجع الى الاخطاء الناشئة في العينة التي طبقت عليها الاختبارات والى طبيعة هذه الاختبارات نفسها التي اشتركت جميعها في الصفة اللفظية، واوضح ان العلاقات بين هذه الاختبارات، يمكن تفسيرها بطريقة افضل على اساس ارجاعها الى عدد صغير من العوامل الطائفية التي تشترك فيها بعض الاختبارات بدرجات ارتباطية عالية نسبياً او ترتبط بها درجات اقل وعلى الرغم من ان ابحاث كيلي وبيرت كان لها الفضل في التمهيد لهذه النظرية إلا أنها تنسب لثيرستون واستطاع ثيرستون في نظريته الحصول على سبع قدرات عقلية اولية هي:

١. القدرة اللغوية: وتتمثل في الاختبارات التي تتطلب معرفة معنى الكلمات وتصنيفها والعلاقة اللفظية.
٢. القدرة على الطلاقة اللفظية: وتوجد في اختبارات ايجاد الكلمات وتكوينها.
٣. القدرة العددية: وتظهر في الاختبارات التي تتعلق بأجراء العمليات الحسابية.
٤. القدرة المكانية: تظهر في الاختبارات التي تتطلب ادراك العلاقات المكانية والهندسية.
٥. قدرة السرعة الادراكية: وهي اكثر استعدادات الادراك البصري تأكيداً في البحوث العملية وظهر هذا العامل تقريباً في كل بحث يتضمن اختبارات سرعة في الاداء الادراكي البصري البسيط ويتطلب التحديد السريع للنمط البصري او تعيينه من بين عدة انماط.
٦. القدرة على التذكر: وتكشف عنها الاختبارات التي تتطلب التعرف على الاشكال.
٧. القدرة على الاستدلال: تتمثل في الاختبارات التي تتطلب اكتشاف قاعدة كما في تكملة سلاسل الاعداد (محمود، ١٩٨٥: ٩٤-٩٧).

وفي عام ١٩٣٨ نشر ثيرستون دراسته العاملية في ميدان القدرات الاولية وتوصل الى وجود العامل المكاني الذي فسره بأنه القدرة المكانية البصرية والى عامل السرعة الادراكية، كما اعد في نتائج ابحاثه العاملية "بطاريات القدرات العقلية الاولية" عام (١٩٤١) وتعرضت لتعديلات عام (١٩٦٢) وتتألف من (٥) بطاريات لمراحل عمرية متعددة من (٥-٨) سنوات الى (١٥-١٨) سنة وتعطي البطارية درجات منفصلة للقدرات الاولية في الفهم اللفظي والقدرة العددية والاستدلالية والسرعة الادراكية والعلاقات المكانية (ابو حطب، ١٩٨٧: ٢٧٤-٢٧٥).

انماط الشخصية الانفعالية (Emotional Personality Type):

قبل الخوض في الحديث عن انماط الشخصية، ونظريات الانماط لابد لنا من الحديث عن تعريف الشخصية، فالشخصية في المعنى اللغوي كما يذكر احمد عبد الخالق هي "سواد الانسان وغيره يظهر من بعد، وقد يراد به الذات المخصوصة، وتشاخص القوم اختلفوا او تفاوتوا" (سامي، ٢٠٠١ :١٠٨).

الشخصية هي تنظيم دينامي متكامل، تنمو وتتطور خلال مراحل نمو الانسان، بتاثير من العوامل البايولوجية او الوراثية والعوامل البيئية، وتاخذ بالاستقرار او الثبات النسبي كلما تقدم بالانسان العمر (Allport, 1961: 180).

ويرتبط "معنى الشخصية" في الاصطلاح الفلسفي بوضعية الفرد أو الإنسان بصورة عامة في فلسفة معينة. فنجد "كانط" مثلاً يميز بين مفهوم الشخص، ومفهوم الشخصية. "فالشخص" عنده هو الفرد المباشر الذي تنسب إليه مسؤولية أفعاله. و"الشخصية" هي الكينونة العاقلة التي ينبغي أن تدرك نفسها في حريتها، وحدود الواجب الأخلاقي (باداج، ٢٠٠٧: ٣-٤).

في حين يؤكد (Sapir, 1967) على اثر الثقافة في بناء او تكوين الشخصية، فهناك علاقة اساسية بين الثقافة والشخصية، فلا شك في ان انماط الشخصية المختلفة، تؤثر تأثيرا عميقا في تفكير عمل المجموعة بأكملها وعملها، هذا من جهة، ومن جهة اخرى، ترسخ بعض اشكال السلوك الاجتماعي، في بعض الانماط المحددة من انماط الشخصية حتى وان لم يتوأم الفرد معها بصورة نسبية (Sapir, 1967: 75).

نظرية الانيكرام (The Enneagram Theory)

نسلط الضوء هنا وقبل الخوض في تفاصيل الأنماط التي طرحها المنظرون على وفق نظرية الإنيكرام على اصل نظرية الإنيكرام التي تختص بأفكارها مؤسسة الإنيكرام لتغطي كل الميادين الفلسفية والعلمية.

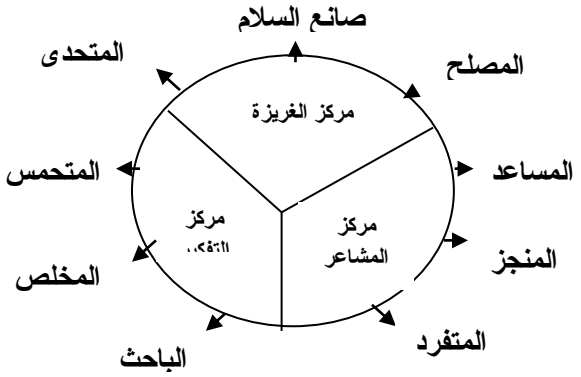

الشكل (١) المخطط الدينامي للإنيكرام

انماط جيروم فريدمان (Jerome Freedman)

ينتمي فريدمان الى منظرو الانيكرام واصل كلمة انيكرام مشتق من كلمتين (Ennea) وتعني تسعة و(Gramos) وتعني مخطط أو رسم بياني، وهي مشتقة من اللغة اللاتينية وبجمع الكلمتين (Enneagram) تصبح بمعنى (المخطط التساعي)، إذ أنّ نظرية الإنيكرام طرحت بشكل مخطط يحوي تسع نقاط محددة، وهي عبارة عن أنماط للشخصية، ولكل من هذه الإنماط مشاعر، واتجاهات، وقيم روحية مختلفة عن النمط الآخر. ويحدد كل نمط بوساطة الدوافع، والأفكار الداخلية التي تظهر في السلوك اليومي للفرد (Pacwa. , 1999:32)

يشير منظرو الانيكرام إلى أن الشخصية الإنسانية تتكون في مجملها الدينامي من تفاعل ثلاثة مراكز، هي: مركز المشاعر، ومركز التفكير، ومركز الغريزة، ويحتوي كل مركز من هذه المراكز على ثلاثة أنماط للشخصية تشكل بمجملها تسعة أنماط متمايزة للشخصية، إذ يسلك الفرد بصورة رئيسة عن طريق أحد هذه الأنماط التسعة في المراكز الثلاثة للشخصية، وتصطبغ شخصيته معظم الأوقات بالخصائص النفسية المكونة لذلك النمط الرئيس أو ما يطلق عليه بـ (النمط السائد). فضلاً عن ذلك فإن للفرد له نمطاً ثانياً للشخصية يُدعى (الجناح)، يُعدُّ مكملاً لذلك النمط السائد في الخصائص الثانوية، وفي الوقت نفسه قد يحمل بعض الخصائص المتناقضة لصفات النمط السائد (الياسري، ٢٠٠٤: ٥٤).

ووضع نظام الانيكرام من قبل المعلم الروسي "جورج ايفانوفتج"، وذلك في بداية القرن العشرين، وتم تطويره بشكل أوسع من قبل الراهب البوليفي "أوسكار إشازو" ، وذلك في ستينيات القرن الماضي. وأدخل هذا

النظام إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عام (١٩٧٠) من قبل عالم النفس "كلوديو نارنجو" الذي درس مع " إشازو" (Riso, 2006: 5) ويوضح الشكل (٧) الانماط التسعة كما وضعته نظرية الانيكرام.

ويؤكد فريدمان كغيره من منظري الانيكرام على عدم وجود نمط شخصية خالص، وإنما يكون النمط عبارة عن خليط من نمط الشخصية الرئيس، وأحد النمطين المجاورين له في المخطط الدينامي للإنيكرام، والذي تم توضيحه في الشكل (٧)، ويطلق على هذا النمط الثاني بالنمط الثانوي أو الجناح (Callahan & William, 1992: 112).

ويشير جيروم فريدمان إلى أن الانيكرام عبارة عن شكل يصف تسعة أنماط للشخصية وثوابتها العقلية والعاطفية الخاصة بالانتباه والاستحواذ ألمسبق كما يقوم بتقسيم شخصياتنا إلى تصنيفات عاطفية منفصلة من أجل فهم سلوكنا بشكل أفضل وتحديد نقاط القوة والضعف في الشخصية لمساعدتنا في كشف طريقنا بشكل صحيح كما تساعد في التعرف على الحالات التي يكون فيها التصرف خارج نطاق الشخصية، إي حينما نكون في حالة شد وتوتر وضغط شديد ويؤكد أن لكل نمط رغبة قوية متأصلة في المفهوم الذاتي للفرد وتأثر كلياً على سلوك ألفرد وتكون القوة التي تكون الشخصية هي عبارة عن مزيج من التكيف والدفاع من أجل حماية الفرد وإضفاء معنى على حياته وأن العمل على استكشاف هذه القوة ومعرفة الطريقة التي من خلالها نستطيع التأثير في المشاعر والأفعال والتصرفات يساعد على أن يصبح في حاله أكثر صحية وإنتاجية وإظهار صورة أفضل عن نمطه (Freedman, 1996: 3-4).

ويرى فريدمان (Freedman) ان هناك ثلاثة مكونات تتشكل منها الشخصية الانسانية، ويسلك الفرد عن طريقها، يسميها مراكز الذكاء وتكون متفاعلة فيما بينها بصورة دينامية، وهي مهمة وضرورية لحياة الفرد. ويحوي كل مركز ثلاثة انماط للشخصية، وهذه المركز الثلاثة هي:

١. مركز الراس او العقل.
٢. مركز القلب والعواطف.
٣. مركز البدن او المادي.

وانطلاقا من هذه المراكز الثلاثة افترض وجود ثلاثة مصادر للطاقة النفسية سماها بالأنماط النفسية هي الانماط (العقلية، والانفعالية، والجسمية) ويتفرع كل نمط من هذه الانماط ثلاثة انماط فرعية للشخصية:
الانماط العقلية : انماط الشخصية التابعة لهذا النمط حسب رأي فريدمان هي (الباحث، والمخلص، والمتحمس).

الانماط الانفعالية:

ويقع ضمن هذه الانماط نمط الشخصية (المنجز، والمتفرد او الرومانسي، والمساعد). ويهيمن على اصحاب هذه الانماط الاهتمام بالصورة التي يظهرون عليها امام الاخرين، كون استجابتهم الانفعالية صدرها الصورة التي يعكسها للاخرين، اذ انهم يتعاملون مع البيئة المحيطة بيهم عن طريق مشاعرهم او بالأحرى الكيفية التي يشعرون بها، وفيما يأتي توضيح لهذه الانماط:

١- النمط المنجز: ويكون صاحب هذا النمط من الشخصية الاكثر ابتعادا عن مشاعره، اذ يهملهما او يقمعها عن طريق ردود افعاله، فمشاعره معطلة او مؤجلة الى لحين تحقيق الانجاز والتحصيل، او لحين تحقيق الانطباع او الصورة المتوقعة عنة لدى الاخرين، يتصف صاحب هذا النمط كذلك بأنه حيوي ومتفائل ولديه توكيد على الذات، والتوجه نحو الهدف وهو قادر على تحفيز الناس وكذلك يبدو ودودا، ويخاف من عدم النجاح او من ان يبدو غير صحيح ويمتاز صاحب هذا النمط ايضا يمنح عائلته كل ما هو جيد، ويبقى على اتصال ويعرف ما يحدث، وهو يستشفى بسرعة من النكسات ويهاجم خصمه مباشرة، ويتنافس ويستطيع الحصول على الاشياء والاستمرار بالعمل بفاعلية، ويقارن نفسه مع الاشخاص الذين يعملون الاشياء بصورة جيدة ويجاهد ليتعلق بالنجاح يضع نفسه دائما بمظهر خارجي من اجل جعل الناس يعجبون به ويعطيهم انطباعا حسنا عن نفسه ويبدو متقصيا دوما.

٢- النمط المتفرد او الرومانسي: يميل صاحب نمط الشخصية المتفرد على وفق منظور فريدمان الى ان يكون الشخص الاكثر عاطفية وشاعرية ولديه حس انفعالي وشاعري عالي تجاه البيئة المحيطة به، كما انه عادة ما يكون ذو مزاج وطبع فني وهو محب للجمال ويقوم بترجمة ذاتية لمشاعره او انه يقوم بتحويل ذاتي للمشاعر، حساس وحنون ولديه نظرة ثاقبة، وهو ذو مزاج مكتئب ناجم عن الفراغ واليأس يحاول كل ما في وسعه من اجل ان يقيم علاقات حميمة مع الناس لديه ابداع، وحدس وبديهية، وروح فكاهية يبدو وحيدا وهو كذلك حتى بوجود الاخرين معه، ولديه قدرة وخبرة في فهم مشاعر الناس وهو يشعر بكرهه لنفسه، وبالخجل ويعتقد بأنه لا يستحق الحب. يشعر بالذنب حينما يخيب امله بالناس ويشعر بالكره ويهاجم حينما لا يفهمه شخص ما، يتوقع الكثير من نفسه ومن الحياة، ويخاف من ان يهجر ويترك وحيدا وكذلك تستحوذ عليه فكرة الحقد والاستياء والامتعاض وهو تواق لما لا يملكه.

٣- النمط المساعد: يتجه صاحب هذا النمط من الشخصية بمشاعره للخارج، ولديه استعداد لتغير ما بنفسه من اجل اشباع حاجات الاخرين في البيئة المحيطة به، وتنفيذ ما يريده الاخرون بصورة مساعدة وعون دائم. ويكون ذلك عن طريق قمع حاجاته ومشاعره الشخصية وتأجيل اشباعاته الذاتية ويتمتع هذا النمط ايضاً بالدفء والكرم والتركيز، والعناية، والحساسية تجاه الاخرين وسهولة التعامل. وهو ذو قيم اخلاقية، وهو حساس اتجاه الاخرين ويعمل صداقاته بسهوله لا يستطيع قول لا للاخرين، وانخفاض تقديره لذاته، يحب الضحك، ولديه روح الفكاهة والمبالغة والإفراط من قبل الاخرين، لا يفعل لنفسه الاشياء التي يتمنى فعلها لنفسه خوفا من ان يبدو انانيا، وينتقد نفسه لعدم شعوره بأنه محبوب كما يظن، ينزعج لكون الاخرون غير منضبطين معه بالدرجة التي هو منضبط معهم فيها، يعمل جد ليكون مراعيا لشعور الاخرين ويجاملهم ويكتم مشاعره الحقيقية (Fredman, 1996: 27).

الانماط الجسمية: ويقع ضمن هذه الانماط ثلاثة انماط شخصية هي النمط المصلح،النمط المتحدي ،النمط صانع السلام، (Fredman, 1996: 29-30) .

الدراسات السابقة : السرعة الادراكية ، الدراسات العربية

أ. دراسة ريان (٢٠٠٦)

(الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر).

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاتزان الانفعالي والسرعة الإدراكية والتفكير ألابتكاري.

عينة الدراسة الادوات والوسائل الاحصائية: أجريت الدراسة على طلبة الصف الحادي عشر في غزة بواقع (٥٣٠) طالب وطالبة، قام الباحث ببناء مقياس الاتزان الانفعالي وتبني مقياسي السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري، واستخدم كل من تحليل التباين الثنائي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون وللثبات معادلة الفا كرونباخ وكذلك الاختبار التائي لعينة واحدة.

نتائج الدراسة: كشفت نتائج الدراسة الى انه لاتوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الاتزان الانفعالي والسرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري ولكن توجد علاقة ارتباطية موجبة بين السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري.

ب. دراسة نورس (٢٠١١)

(أسلوب حل المشكلات والسرعة الإدراكية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي على وفق الأسلوب المعرفي التحليلي/الشمولي).

اهداف الدراسة: استهدفت الدراسة التعرف على:

١- مستوى السرعة الإدراكية أسلوب حل المشكلات لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السرعة الإدراكية على وفق الأسلوب المعرفي (التحليلي/الشمولي) والجنس (ذكور وإناث) والتخصص (علمي/أدبي) لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي.

عينة البحث الادوات والوسائل الاحصائية: بلغت العينة (٣٣٣) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الخامس الإعدادي في مركز محافظة بابل الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس أسلوب حل المشكلات واستخدمت مقياس الأسلوب المعرفي من إعداد العبودي (٢٠٠٦) مقياس السرعة الإدراكية من الذي أعدته (عبد ألحميد، ٢٠١٠). بعد إيجاد صدقه وثباته وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام مربع كآي، واختبار (Z) لعينة واحدة، وتحليل التباين الثلاثي.

نتائج الدراسة:

١- توصلت الدراسة الى ارتفاع مستوى السرعة الادراكية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السرعة الإدراكية لدى طلبة الخامس الإعدادي على وفق الأسلوب المعرفي (التحليلي/الشمولي) والجنس والتخصص .

الدراسات الاجنبية

أ- دراسة كابيدا وآخرون (Capeda, 2001)

(التغيرات في التحكم التنفيذي عبر امتداد الحياة: اختبار اداء تبديل الفرض).

استهدفت الدراسة الى معرفة أثر متغير العمر في العلاقة بين السرعة الادراكية والذاكرة العاملة.

عينة الدراسة والوسائل الاحصائية: أجريت الدراسة في امريكا على عينة تتراوح أعمار أفرادها (٧-٨٢) سنة وبلغ عددها (٣٠٠) شخص وقد قام الباحث بتبني مقياس فرنش واكستروم وبريس (French, Extrom and Price, 1963) في سنة (1976) قد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ.

نتائج الدراسة: كشفت النتائج وجود علاقة بين السرعة الادراكية ومعالجة المعلومات في الذاكرة العاملة، وهذه العلاقة ترتبط بالأعمار الوسطية فالأطفال الصغار والمسنون يحتاجون الى زمن أطول في السرعة الادراكية والمعالجة في الذاكرة العاملة (Capeda and others, 2001: 715).

أ- دراسة الياسري (٢٠٠٤)

(انماط الشخصية الانيكرام لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة)

استهدفت الدراسة: الهدف منها التعرف على نمط الشخصية لدى طلبة الجامعة للمراحل المنتهية في كلية الطب والقانون والفنون الجميلة في جامعة بغداد في ضوء بروفيل أنماط الشخصية التسعة لمقياس ريسو هيدسون (RHETI) وفق منظور الانيكرام، كما هدفت الدراسة أيضاً التعرف على نمط الشخصية للعينة ككل، كذلك معرفة نمط الشخصية على وفق مراكز الشخصية الثلاثة في تصنيف الانيكرام لدى طلبة المراحل المنتهية في جامعة بغداد فضلاً عن الهدف الآخر الذي ركز فيه على إعداد الصورة العربية لمقياس (ريسو - هيودسن) بواقع (٢٢٨) فقرة موزعة على (٩) أنماط كل نمط تمثله (٣٢) فقرة لكل نمط من أنماط الشخصية التسعة وهي (المساعد، المنجز، المتفرد، الباحث، المخلص، المتحمس، المتحدي، صانع السلام، المصلح).

عينة الدراسة ادوات البحث والوسائل الاحصائية: وطبق الباحث أدوات الدراسة على عينة الدراسة البالغ عددها (٦٠٠) طالب وطالبة وقام الباحث بتبني مقياس ريسو – هيودسون والوسائل الاحصائية معادلة الفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة سيادة نمط الشخصية المنجز لدى عينة كلية الطب والقانون وسيادة نمط الشخصية المتفرد لدى طلبة كلية الفنون الجميلة وإن هذه الأنماط تقع ضمن مركز المشاعر (الياسري، ٢٠٠٤: ٣-١٦٤).

انماط الشخصية الانفعالية : الدراسات العربية

دراسة ريوان (٢٠٠٨)

(التفضيل الجمالي وعلاقته بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الإنيكرام لدى طلبة معهد الفنون الجميلة)

الاهداف: استهدفت الدراسة التعرف على درجة التفضيل الجمالي (المقياس بأكمله)، والتفضيل الجمالي البصري والسمعي (كلاً على انفراد) لدى أفراد العينة جميعاً، وللجنس (ذكور، إناث) فضلاً عن تعرف دلالة الفروق الإحصائية بين درجات الذكور والإناث في مقياس التفضيل الجمالي (المقياس بأكمله)، والتفضيل الجمالي السمعي والبصري (كلاً على انفراد).

عينة البحث الادوات والوسائل الاحصائية: تكونت العينة من (٣٥٠) طالباً وطالبة من معهد الفنون الجميلة وقد استخدمت أهم الوسائل الاحصائية المناسبة مثل (معامل الفا كرونباخ، ومعامل إرتباط بيرسون) وقد قامت الباحثة بناء مقياس التفضيل الجمالي وتبنت مقياس انماط مركز المشاعر لريسو – هيودسون.

وأظهرت الدراسة النتائج الآتي:

- **وجود علاقة ذات دلالة أحصائية بين (التفضيل الجمالي) و(التفضيل الجمالي البصري) و(التفضيل الجمالي السمعي)، وبين نمطي الشخصية (المنجز، والمتفرد) كلاً على انفراد لدى أفراد العينة جميعاً.**
- **الدراسات الاجنبية**

١- دراسة ستيفن (Stephen, 2006)

(انماط الشخصية السائدة لدى طلاب الجامعة تكساس)

اهداف البحث: استهدفت الدراسة التعرف على أنماط الشخصية الشائعة لدى طلبة جامعة تكساس، ومعرفة تفضيلات التعلم لدى تلك الأنماط، فضلاً عن معرفة الأسلوب الأكثر تأثيراً لتعلم طلبة طب الأسنان مستنداً في ذلك على أنماط الشخصية وتفضيلات التعلم، وتم إستعمال قائمة أنماط الشخصية الستة عشر لمايرز- بروجرز (Myers-Briggs).

عينة البحث والأدوات والوسائل الاحصائية: إذ طبقت أداة الدراسة على عينة قوامها (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلتين الاولى والرابعة الذين ينتسبون إلى كلية طب الأسنان ولم تجد الباحثة على الوسائل الاحصائية والادوات المستخدمة في البحث.

نتائج البحث: أما بالنسبة لنتائج الدراسة فقد أظهرت سيادة النمط الحساس (مرهف الحس)، ثم يليه النمط المفكر، ثم النمط العادل، وبينت الدراسة التأثير الواضح لأنماط الشخصية المختلفة في تنوع تفضيلات التعلم لدى طلبة كلية طب الأسنان ودافعيتهم في مزاولة العمل الإكلينيكي (السريري) (Stephen, 2006: 6).

٢- سالتر (Salter, 2007)

دراسة كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين أنماط الشخصية والقيادة، فضلاً عن تعرف نمط الشخصية لدى عينة وتم استعمال قائمة العوامل الخمسة الكبرى بواقع (٢٤٠) فقرة.

عينة البحث: طبقت على عينة بلغ قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من ثلاث جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية ولم تجد الباحثة على الوسائل الاحصائية والادوات المستخدمة في البحث.

نتائج البحث: أظهرت نتائج الدراسة أن مناصري الرئيس بوش كانت لديهم أعراض عصابية أكثر من الذين لا يؤيدون، وان نمط الشخصية المتحول يكون شائعاً أكثر بين مناصري الرئيس بوش (Selter, 2007: 5).

المبحث الثالث :

اجراءات البحث

اولا: مجتمع البحث:

يشمل هذا البحث طلبة الصفوف الاربعة الاولى في الدراسة الصباحية الاولية من كليات جامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، والبالغ عددهم بالنسبة لجامعة بغداد (٤٣٨٢٦) طالباً وطالبةً موزعين حسب الجنس (١٧٦٩٨) ذكور، (٢٦١٢٨) اناث وحسب التخصص الى (١٦٨٢٢) في التخصصات العلمية، (٢٧٠٠٤) في التخصصات الانسانية لجامعة بغداد. كما في جدول (١)، اما الجامعة المستنصرية فقد بلغوا (٢٦٣١٦) طالباً وطالبةً، موزعين حسب الجنس (١٢٩٢١) ذكور، (١٣٣٩٥) اناث وحسب التخصص الى (٨٣٥٨) في التخصصات العلمية، (١٧٩٥٨) في التخصصات الانسانية.

ثانياً: عينة البحث الاساسية:

تألفت عينة هذا البحث من (٧٠٢) طالباً وطالبة من طلاب جامعة بغداد، والجامعة المستنصرية الذين يشكلون نسبة (١%) من مجتمع البحث، تم اختيارهم على وفق الطريقة العشوائية البسيطة متعددة المراحل، اذ تم اختيار اربع كليات من كل جامعة بصورة عشوائية، منها كليتان في التخصص العلمي هما كليتى: (التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم، والصيدلة)، وكليتان انسانية هي: (كلية الاعلام، وكلية التربية/ابن رشد)، اما بالنسبة للجامعة المستنصرية تم اختيار اربع كليات، كليتان في التخصص العلمي وهي:(كلية الهندسة، وكلية العلوم)، وكليتان بالتخصص الانساني: (كلية التربية وكلية الاداب)، ثم قامت الباحثة باختيار الاقسام من هذه الكليات بصورة عشوائية، فاختيرت اقسام الرياضيات، وعلوم الحياة اما بالنسبة لكلية الصيدلة فكانت الدراسة فيها عامة بدون اقسام اما بالنسبة للكليات الإنسانية فتم اختيار قسم الصحافة من كلية الاعلام و قسم اللغة الكردية من كلية التربية ابن رشد هذا فيما يخص كليات جامعة بغداد.

اما بالنسبة للجامعة المستنصرية للتخصص العلمي فقد اختارت (قسم الكيمياء من كلية العلوم وقسم الهندسة المدني من كلية الهندسة)، و بالنسبة للكليتان الانسانية فتم اختيار (قسم الجغرافية من كلية التربية وقسم الفلسفة من كلية الاداب) واستكمالاً لإجراءات اختيار العينة، اختارت الباحثة عشوائيا مجموعة من الطلبة الذكور والاناث من كل من المراحل الاربعة (الاول، والثاني، والثالث، والرابع) وذلك باختيار شعبة او شعبتين من كل قسم .

ثالثاً: ادوات البحث:

تطلب تحقيق اهداف البحث استخدام مقياسين لقياس متغيرات البحث وهي:

اولاً: السرعة الادراكية:

لقياس السرعة الادراكية قامت الباحثة بتبني اختبار السرعة الادراكية وهو اختبار معد من قبل فرنش واكستروم وبريس (French, Extrom and Price, 1963) في سنة (١٩٧٦) والتي قام كل من الدكتور انور الشرقاوي، الدكتور سليمان الخضري الشيخ، والدكتوره نادية محمد عبد السلام، بترجمتها وتحويلها للغة العربية في عام ١٩٩٣ (الشرقاوي، واخرون، ١٩٩٣: ٣).

أ- وصف المقياس وتصحيحه:

- **القسم الاول:**

اختبار شطب الكلمات: وهو عبارة عن قسمين فيهما اربعين عامود اي كل قسم ٢٠ عمود يحتوي كل واحد منها على مجموعة من الكلمات وهي باللغة الانكليزية وفي كل عمود من هذه الاعمدة توجد خمسة كلمات فيها الحرف (a) ويطلب من الطالب ان يجد هذه الكلمة ويشطبها وزمن الاجابة على هذا العمود هو دقيقتان اي القسم كله يلزم اربع دقائق للإجابة ويقيس هذا الاختبار سرعة الطالب في شطب اكثر عدد ممكن من الكلمات خلال الوقت المحدد.

- **القسم الثاني:**

مقارنة الأعداد: وفي هذا القسم هناك صفين من الاعداد تكون اما متشابهة او مختلفة والمطلوب من الطالب ان يضع علامة (x) بين الاعداد المختلفة ويتكون من قسمين الوقت المحدد لكل قسم هو دقيقه ونصف ويقيس هذا الاختبار قدرة الطالب على سرعة مقارنة عددين وتحديد ما اذا كانا متشابهين ام لا.

- **القسم الثالث:**

الصور المتماثلة: وهو عبارة عن صورة او شكل ويوجد مقابلها خمسة اشكال ومن ضمن هذه الاشكال الخمسة يوجد شكل او رسم يطابق الشكل الذي يقابله والمطلوب من الطالب ايجاد الشكل المشابه او المطابق ويتكون من قسمين القسم الاول يستغرق دقيقة ونصف والقسم الثاني يستغرق ايضا نفس الوقت ويقيس هذا الاختبار سرعة الطالب على مطابقة الرسوم. ويكون تصحيح هذا الاختبار كل قسم على حدا وبحسب مفتاح التصحيح الذي وضعه المنظر وتخصم الاجابة الخاطئة من الاجابة الصحيحة.

وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية لمقياس لهذا الاختبار وكالاتي:

١- الصدق:

استخرجت الباحثة الصدق الظاهري لاختبار السرعة الادراكية (انظر ملحق ٣) وذلك بعرضه على الخبراء والمختصين في علم النفس، والقياس النفسي (انظر ملحق ٢). وقد حصلت على موافقة جميع الخبراء على جميع فقرات الاختبار وبنسبة (١٠٠%)، اذ اعتمدت الباحثة على نسبة المئوية كمعيار لقبول الفقرة وذلك بعد موافقة (٨٠%) من الخبراء فأكثر.

٢- الثبات:

استخرجت الباحثة الثبات باستخدام طريقة اعادة الاختبار، تعتمد هذه الطريقة على تطبيق أداة القياس مرتين عبر مدة زمنية مناسبة على نفس العينة من الافراد (عودة، ١٩٩٨ :٥٢٧). واستخراج معامل الارتباط بين درجات التطبيقين وهو يمثل معامل الثبات ويعرّف هذا المعامل بمعامل استقرار ألاختبار ولاستخراج هذا النوع من الثبات طبقت الباحثة على عينة من طلبة (قسم الكيمياء-كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم) وكان حجمها (١٠٠) طالباً وطالبةً وبعد مرور ثلاثة اسابيع على التطبيق الاول قامت الباحثة بتطبيق الاختبار مرة ثانية على نفس العينة وحسبت العلاقة بين درجات الطلاب في التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيم معامل الارتباط بين درجات التطبيقين كما هو مبين بالجدول الاتي :

جدول (١)درجات الثبات لاختبار السرعة الادراكية

المجال	شطب الكلمات	مقارنة الاعداد	الصور المتماثلة
قيمة معامل الثبات	٠.٧٢	٠.٧٨	٠.٧٦

ويتضح من الجدول ان معدلات الثبات مقبولة، إذ يشير ليثرت إلى أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه تتراوح قيمته من (٠.٦٢-٠.٩٣)، (يعقوب ،١٩٨٣: ٦٠).

ثانياً: مقياس انماط الشخصية الانفعالية: نظراً لعدم وجود أداة مناسبة لقياس انماط الشخصية الانفعالية، لذا قامت الباحثة ببناء المقياس الاجراءات الاتية:-

اعتماد تقسيم المنظر جيروم فريدمان لأنماط الشخصية الانفعالية كونه تناول الانماط الانفعالية بشكل مفصل وقسم الانماط الى (الرومانسي او المتفرد، المنجز، المساعد)، الاعتماد على النظرية التقليدية في القياس لإعداد المقياس التي تبين ان توزيع درجات الافراد في السمة التي يقيسها الاختبار يتخذ شكل المنحنى الطبيعي وألاعتدالي (Brown, 1983: 118).

صياغة فقرات المقياس قامت الباحثة استنادا الى التعريفات النظرية الخاصة بكل مجال او نمط للشخصية الانفعالية بصياغة (١٢٠) فقرة بواقع (٤٠) فقرة لكل نمط، اذ اعدت الباحثة فقرتين لكل سمة من السمات العشرين في كل نمط والتي حددتها النظرية كما وضعت الباحثة في اعتبارها في صياغة الفقرات ان تكون ممثلة للسمة التي تعبر عنها، وصيغت جميعها بشكل ايجابي يعبر عن وجود السمة لدى ألمستجيب فضلا عن مراعاة ان يكون محتوى الفقرة واضحا، وان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط وان تكون عباراتها مختصرة قدر الامكان. بدائل الاجابة وتصحيح المقياس وبعد اكمال صياغة الفقرات في المقياس قامت الباحثة بوضع البدائل للمقياس وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس التي وضعت لقياس انماط الشخصية وجدت الباحثة ان معظم هذه المقاييس استخدمت البدائل الخماسية وهي (ينطبق علي) وكانت تنطبق علي مقسمة الى

(تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي نادرا) و (لا تنطبق علي) وقد اشار (الدليمي) الى ان افضل البدائل هي البدائل الخماسية اذا كانت العينة طلاب جامعيين (الدليمي ، ١٩٩٧: ١٠٩). اما بالنسبة لتصحيح المقياس فقد قامت الباحثة بإعطاء الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب.

صلاحية الفقرات: بعد ان تم صياغة الفقرات بصورتها الاولية بالاعتماد على التعريفات النظرية التي حددتها الباحثة لكل نمط وتحديد بدائل الاجابة، والدرجة الموضوعة لكل بديل، قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والقياس النفسي. وقامت الباحثة بوضع التعريف النظري لكل نمط من الانماط والفقرات الموضوعه لكل نمط وبينت البدائل المستخدمة في المقياس وقد طلبت الباحثة من الاساتذة الخبراء بيان رأيهم في كل فقرة من الفقرات وإجراء التعديلات التي يرونها مناسبة في حال اجراء التعديلات، وتحديد مدى صلاحية البدائل. وبعد اطلاع الخبراء وإبداء اراهم قامت الباحثة بأجراء التعديلات على بعض ألفقرات، وقد نالت جميع الفقرات جميع موافقة (٨٠%) فأكثر من الخبراء، وبناءاً (٤٠) فقرة في كل نمط .

اجراء التطبيق الاستطلاعي الاول قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الطلبة قوامها (٣٠) طالباً وطالبةً في قسم الفيزياء بكلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم في جامعة بغداد، وقد قامت الباحثة بشرح المقياس للطلاب وطلبت منهم ان يقوموا بقراءة التعليمات والإجابة عن فقرات المقياس والاستفسار فيما لو واجهتهم اي فقره غامضة او غير واضحة داخل المقياس، او اذا كانت التعليمات غير واضحة وقد قامت الباحثة بحساب معدل الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس والذي كانت تتراوح بين (١٢- ١٣) دقيقة اي بمتوسط مقداره (١٢.٥) دقيقة.

اجراء التطبيق الاستطلاعي الثاني: وتهدف الباحثة من هذا التطبيق الحصول على بيانات لغرض تحليل الفقرات احصائيا والإبقاء على الفقرات الصادقة والثابتة والتي سوف تمثل المقياس بصورته النهائية. ولأجل اجراء هذا التطبيق للمقياس لابد من اختيار عينة حجمها مناسب لاستخراج تحليل احصائي للفقرات. وقد اشارت انستازي في هذا المنطلق ان الحجم الذي يناسب التطبيق الاستطلاعي ان يكون حجم العينة (٤٠٠) فردا لعينة التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية والتربوية (Anastasi, 1982: 209).

واستنادا على هذا الرأي اختارت الباحثة عينة عشوائية متعددة المراحل، اخذت من مجتمع البحث ومن الصفوف الاربعة الاولى من كليتان للاختصاص العلمي وكليتان للاختصاص الانساني لكل من الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد، وكانت الكليات بالنسبة لجامعة بغداد في الاختصاص العلمي (كلية التمريض والصيدلة) والإنسانية (كلية التربية ابن رشد وكلية الاداب) ، وأما بخصوص الجامعة المستنصرية فقد اختيرت عشوائيا (كلية التربية الاساسية، وكلية التربية ابن رشد)، هذا بالنسبة للتخصص

الانساني اما بالنسبة للتخصص العلمي (طب الاسنان، العلوم). ولإتمام اجراءات التطبيق تم اختيار الاقسام والشعب عشوائيا وقد بلغ حجم العينة (٤٠٠) طالب وطالبة.

تحليل الفقرات احصائيا وقد استخرجت الباحثة الخصائص السيكومترية كالأتي:-

تمييز الفقرة :

يشير (عودة، ١٩٨٨) إلى أن القوة التمييزية للفقرة تعني قدرتها على التمييز بين الفئة العليا، والفئة الدنيا من الأفراد المستجيبين على المقياس، إذ أن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني أنها تميز بين الفئتين المتطرفتين (العليا والدنيا) وهذا يدل على أن الفقرة تسهم إسهاماً فاعلاً في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية بين المستجيبين (عودة، ١٩٨٨: ٢٩٣).

ويؤكد "جيزل وآخرون" (Ghisell etal., 1981) على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية العالية في الصورة النهائية للمقياس، واستبعاد الفقرات غير المميزة، (Ghisell etal., 1981: 434).

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس انماط الشخصية الانفعالية على الذي طبقته على العينة الاستطلاعية التي تم اخضاعها للتحليل الاحصائي، والبالغ حجمها (٤٠٠) طالبا وطالبة وتصحيح اجابات الطلبة، قامت باستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وقامت بإتباع الخطوات الاتية: ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازليا، واختيار اعلى (٢٧%) من الدرجات والتي تمثل المجموعة العليا والبالغ عددهم (١٠٨) فردا، ثم اختيار ادنى (٢٧%) من الدرجات والتي تمثل المجموعة الدنيا والبالغ عددهم (١٨٠) وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٢٧%) كونها افضل نسبة يمكن اعتمادها، لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي واخرون، ١٩٨١ :٧٤). ومن ثم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج معاملات تمييز الفقرات، اذ تمثل القيمة التائية معامل تمييز الفقرة ، وجود فقرات اربع غير مميزة وهي تحمل التسلسل (١٩، ٣٣، ٣٧، ٥٣) عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) .

الصدق:

يعد صدق المقياس من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء المقاييس النفسية، فالمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجل قياسها (العيسوي، ١٩٩٩، ٢٥٤). وقد تمّ إيجاد نوعين من الصدق للمقياس الحالي هما:

١- الصدق الظاهري (Face Validity):

يعد الصدق الظاهري احد مؤشرات الصدق الضرورية للمقياس، اذ يشير أيبل الى ان أفضل طريقة للتأكد من صدق المقياس الظاهري هو من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين لتقدير

مدى تمثيل فقراته للظاهرة المراد قياسها (Ebel, 1972: 555)، وقد تم ذلك من خلال عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء (انظر ملحق ٢) وكما اشرنا الى ذلك سابقا.

٢-صدق البناء (Construct Validity):

يعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق قبولاً، ويرى عدد كبير من المختصين انه يتفق مع جوهر مفهوم(أيبل) للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام للظاهرة موضوعة القياس (الأمام، ١٩٩٠: ١٣١).

وقد قامت الباحثة بالتحقق من هذا النوع من الصدق لكل نمط من الانماط الانفعالية، واستخدمت الباحثة ثلاثة اساليب هم (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)، والثاني (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له ،والثالث هو (علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى) عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون على عينة التطبيق الاستطلاعي الثاني. ان جميع الفقرات ذات معامل ارتباط جيد ماعدا الفقرة (١٩) من نمط الشخصية الرومانسي اذ ان معامل ارتباطها البالغ (٠.٠٧٣) اقل من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) ودرجة حرية (٢١٤) وهي كانت غير مميزة عند استخراج معامل التميز، وكذلك يتبين ان معاملات الارتباط بين الانماط الثلاثة مع بعضها البعض ومع المقياس ككل كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وذلك عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٨).

الثبات:

يمثل الثبات الاتساق في قياس السمة أو الظاهرة التي أعدّ لقياسها. ويعد من المؤشرات الضرورية للمقياس الموضوعي إلى جانب الصدق (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٤٨-٢٧٣). فإذا حصل الفرد على الدرجة نفسها أو ما يقاربها في الاختبار نفسه أو في مجموعات من الأسئلة المتكافئة في مناسبات مختلفة فأننا نستطيع أن نصف الاختبار في هذه الحالة بأنه يتميز بدرجة عالية من الثبات. (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٢١).

ولغرض استخراج الثبات لمقياس انماط الشخصية الانفعالية، استخدمت الباحثة طريقتين وهما كما يلي:

- طريقة الفا كرونباخ

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعها، على أساس أن الفقرة بحد ذاتها عبارة عن مقياس قائم بذاته. ويؤشر معامل الثبات على وفق هذه الطريقة اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس. وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق شيوعاً، إذ تمتاز بتناسقها، وإمكانية الوثوق بنتائجها (عودة والخليلي، ٢٠٠٠: ٣٥٤).

وقد استخرجت الباحثة قيم معامل الثبات لمقياس انماط الشخصية الانفعالية لكل نمط من الانماط الثلاثة باستخدام معادلة الفا كرونباخ وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)معاملات ثبات الانماط الثلاثة باستخدام معادلة الفا كرونباخ

الثبات	النمط الرومانسي	النمط الساعد	النمط المنجز	المقياس ككل
الفا كرونباخ	0.89	0.90	0.86	0.91

- **طريقة التجزئة النصفية:**

كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل مجال على حدا وذلك بقسمة درجات الطلبة على كل مجال الى جزئين يمثل الجزء الاول الدرجات الفردية في حين يمثل الجزء الثاني الدرجات الزوجية وقد قامت الباحثة باستخراج معامل الارتباط بين الجزئين وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون ثم تصحيح معاملات الثبات المستخرجة باستخدام معادلة لسبيرمان براون – التصحيحية اذ ان القيم المستخرجة بمعامل الارتباط هي لنصف الاختبار. وقد بلغت قيمة معاملات الثبات كما هي موضحة في جدول (٣).

جدول (٣)معاملات ثبات الانماط الثلاثة باستخدام التجزئة النصفية

الثبات	النمط الرومانسي	النمط الساعد	النمط المنجز	المقياس ككل
بيرسون	0.67	0.88	0.73	0.60
سبيرمان براون	0.80	0.94	0.84	0.75

يتضح من الجداول (٢) و (٣) ان معاملات الثبات للأنماط الثلاثة مقبولة وجيدة اذ يعد الثبات جيداً اذا بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٠) فأكثر فقد اشار ليكرت إلى أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه تتراوح قيمته من (٠.٦٢-٠.٩٣) (يعقوب، ١٩٨٣: ٦٠) عليه اصبح مقياس انماط الشخصية الانفعالية معدا لاستخدامه في البحث الحالي بعد التحقق من خصائص السايكو مترية وبعد حذف (٤) فقرات كانت غير مميزة وهي تحمل التسلسل (١٩، ٣٣، ٣٧، ٥٣) وكانت الفقرة (١٩) غير صادقة ايضا. فأصبح يتكون بصيغة النهائية مكون من (١١٦) فقرة.

المبحث الرابع : عرض نتائج البحث: فيما يأتي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل اليها في ضوء البيانات الاولية ومعالجتها احصائيا وبما يحقق اهداف البحث:

- **الهدف الاول: التعرف على مستوى السرعة الادراكية عند طلبة الجامعة:**

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات جميع افراد العينة لهذا البحث، والبالغ عددهم (٧٠٢) طالباً وطالبةً وقد بلغ متوسطهم الحسابي (١٤٧.٤١) وبانحراف معياري مقداره (٤٩.٧٤٥) وكان المتوسط الفرضي للمقياس (٢١٦) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين الحسابي والفرضي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجدول (٤) يوضح التفاصيل.

جدول(٤)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية للدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي الفرضي في السرعة الادراكية لدى عينة البحث

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السرعة الادراكية	٧٠٢	١٧٤.٤١	٢١٦	٤٩.٧٤٥	٧٠١	٣٦.٤٧٨-	غير دالة

ومن الجدول (٤) يتبين ان القيمة التائية المحسوبة (٣٦.٤٧٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٠١) اي ان انه توجد فروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في السرعة الادراكية ولصالح المتوسط الحسابي، اي ان طلبة الجامعة ليس لديهم سرعة ادراكية.

وبمقارنة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة نلاحظ ان عدم وجود دراسة سابقة حاولت التعرف على مستوى السرعة الادراكية ما عدا دراسة واحدة دراسة نورس (٢٠١١) وكانت على طلاب المتوسطة وتبين ان لديهم سرعة ادراكية في حين بحثنا الحالي لم تظهر لديهم سرعة ادراكية ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها تعود الى الاختلاف العمري بين العينتين وان الاكبر سنا قد يكونون اكثر انشغالا بالحياة العامة مما يجعلهم اقل تركيزاً وانتباهاً وكذلك انتشار الاجهزة الالكترونية والمواقع الجديدة للتواصل الاجتماعي جعلت شريحة كبيرة من طلبة الجامعة يدمنون عليها مما اثر على مستوى التركيز والإدراك.

- **الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مستوى السرعة الادراكية عند طلبة الجامعة على وفق المتغيرات الاتية:**

أ- النوع (ذكور، إناث)

ولحساب ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات الاناث ودرجات الذكور في عينة بحثنا هذا والبالغة (٧٠٢) كلا على حدا على مقياس السرعة الادراكية وقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٣٨.٥٤) وبانحراف معياري مقداره (٤٩.٨٣) والاناث (١٦٠.١٨) وبانحراف معياري مقداره (٤٦.٨٣) ومن ثم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ويوضح جدول (٥) ذلك

جدول (٥)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والاناث في السرعة الادراكية عند طلبة الجامعة

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السرعة الادراكية	ذكور	٣٠٤	١٣٨.٥٤	٤٩.٨٣	٧٠٠	٧٩١.٥	
	اناث	٣٩٤	١٦٠.١٨	٤٦.٨٣			

يتبين من الدرجات الموضحة في جدول (٥) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥.٧٩١) اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة البالغة (٠.٠٥) درجة حرية (٧٠٠) ولصالح الاناث اي ان الإناث متفوقات عن الذكور بالسرعة الادراكية وبالرجوع الى الدراسات السابقة نجد ان نتائج هذا البحث قد توافقت مع دراسة الريان (٢٠٠٦)، والتي ظهر من نتائجها ان هناك فروق في السرعة الادراكية لصالح الاناث .

ويرجع سبب تفوق الاناث على الذكور في اختبار السرعة الادراكية الى قدرتهن الاعلى في الادراك البصري، والسرعة في ايجاد الاشكال وفهم النموذج المقدم من خلال ادراك التفصيلات الدقيقة، وإدراك اوجه الشبه والاختلاف بينهما (الريان، ٢٠٠٦: ١٨٩)، وكذلك طبيعة الاناث على الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة والدقيقة وسرعة ملاحظتهن للأمور المتشابه وإيجاد الفروق بينهن.

ب- التخصص (علمي، انساني)

لأجل التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لكل من التخصص العلمي والانساني كلا على حدا وقد بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي (١٧٣.٦١) اما الانساني فقد بلغ (١١٢.٤٩) ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (٦) يوضح التفاصيل .

جدول (٦)

القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في السرعة الادراكية عند طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص (علمي، انساني).

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	الدلالة الإحصائية
السرعة الادراكية	العلمي	٣٠٤	١٧٣.٦١	٣٦.٨٠٥	٧٠٠	٢٠.٢٥٥	
	الإنساني	٣٩٨	١١٢.٤٩	٤٢.٨٤٦			

وعند ملاحظة النتائج في جدول (٦) نجد ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٠.٢٥٥) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٠٠) ولصالح طلبة التخصص العلمي ولا نجد اي من الدراسات السابقة من تناول الفرق في السرعة الادراكية على وفق متغير التخصص. ويمكن تفسير هذه النتيجة لان طبيعة الدراسة والمناهج التي يدرسها الاختصاص العلمي تعتمد في المقام الاول على التركيز والانتباه والدقة وجزء من الاختبار يعتمد على الاعداد وإيجاد الفروق بين هذه الاعداد والرياضيات مادة تعتمد عليها اغلب المواد العلمية.

ج- حسب متغير الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لكل جامعة بغداد والتي تبلغ عينتها (٤٣٨) وللجامعة المستنصرية والتي تبلغ عينتها (٢٦٤) وكان المتوسط الحسابي للجامعة المستنصرية (١٢٣.٧٦) ولجامعة بغداد (١٧٣.٠٤) ولمعرفة دلالة الفروق بين الجامعتين تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

لقيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والاناث في السرعة الادراكية عند طلبة الجامعة على وفق متغير الجامعة (بغداد، مستنصرية).

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السرعة الادراكية	بغداد	٤٣٨	١٧٣.٠٤	٣٧.٧٠٣	٧٠٠	١٥.٠٦٦	دالة
	مستنصرية	٢٦٤	١٢٣.٧٦	٤٧.٧٩٠			

ونلاحظ من جدول (٧) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٥.٠٦٦) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٠٠) اي توجد فروق بين الجامعتين لصالح طلبة جامعة بغداد ولا توجد دراسة سابقة حاولت الكشف عن الفرق في مثل هذا المتغير، وحسب اعتقاد الباحثة ان هذه النتيجة قد تكون لان جامعة بغداد تعتبر اعلى من الجامعة المستنصرية في القبول المركزي وتقبل طلاب درجاتهم اعلى في الكليات التابعة لهم من طلاب الجامعة المستنصرية.

- الهدف الثالث: التعرف على نمط الشخصية الانفعالي السائد عند طلبة الجامعة

ولغرض معرفة النمط السائد في لدى عينة البحث قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق بين الانماط الثلاثة وتبين وجود فروق، وجدول (٨) يعرض التفاصيل .

جدول (٨)

اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق (النمط السائد بين الأنماط الثلاث)

النمط السائد		متوسط الفرق	الدلالة الإحصائية
الرومانسي	المساعد	-١٩.٦٧٣-*	غير دالة
	المنجز	-٢٨.٠١٠-*	
المساعد	الرومانسي	١٩.٦٧٣*	غير دالة
	المنجز	-٨.٣٣٧-*	
المنجز	الرومانسي	٢٨.٠١٠*	دالة
	المساعد	٨.٣٣٧*	

ومن جدول (٨) نلاحظ ان النمط السائد لدى طلبة الجامعة هو النمط ألمنجز، وعند مقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة، نجد ان النتيجة مطابقة مع دراسة كل من أومندوسون وسكورودر (Omundson & Schroeder, 2006)، واختلفت مع نتائج دراسة ريوان (٢٠٠٨) التي ظهرت ان النمط المتفرد هو النمط السائد.

ويمكن ارجاع نتيجة هذا الهدف الى رغبة الطلاب في هذه المرحلة بالانجاز فهم على اعتاب مرحلة انتقالية ونهاية المطاف الدراسي من كونه طالب الى التخرج والدخول الى معترك وهم الحياة يحاولون تحديد اهدافهم بعملية وجدية لإيجاد الوظيفة او العمل ألمناسب والتطور الذي يحصل في شخصيتهم نتيجة هذه المرحلة تدفعهم الى ان يكونون منجزين.

- التعرف على العلاقة بين السرعة الادراكية وأنماط الشخصية الانفعالية عند طلبة الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب العلاقة بين السرعة الادراكية وأنماط الشخصية الانفعالية حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة السرعة الادراكية بكل نمط من انماط الشخصية الانفعالية الثلاث و جدول (٢٦) يوضح ذلك.

جدول (٩)

علاقة السرعة الادراكية مع كل نمط من أنماط الشخصية الانفعالية

العلاقة	السرعة الإدراكية	الدلالة الإحصائية
الرومانسي	٠.٠١٥	غير دالة
المساعد	-٠.٠٦١	غير دالة
المنجز	٠.٠٠٢	غير دالة

نلاحظ من جدول (٩) انه لا توجد علاقة احصائية دالة بين السرعة الادراكية وأنماط الشخصية الانفعالية ولا توجد دراسة سابقة تناولت نفس هذه المتغيرات معا وتعتقد الباحثة ان سبب عدم وجود علاقة بين السرعة الادراكية وأنماط الشخصية الانفعالية يرجع لأن السرعة الادراكية هي عملية ترتبط بالمركز الاول بالقدرات العقلية وتتوقف على الوظيفة العامة للجهاز العصبي المركزي، وأنماط الشخصية الانفعالية هي كما ذكرنا سابقا ترتبط بالتركيب الوجداني للإنسان أي كلما زادت انفعالات الشخص وسيطرت على شخصيته كلما اثرت في سرعة ادراكه.

الاستنتاجات:

١- ان الذكور اكثر تأثرا بالوضع الراهن من الاناث مما يجعلهم اكثر تشتتا للانتباه.

٢- اعتماد مبداء الحفظ والتلقين مع طلبة التخصصات الانسانية مما ساهم في عدم تنمية السرعة الادراكية لديهم.

٣- للمرحلة الدراسية اثرت في تنمية دافع الانجاز لدى الفرد فكلما كان في مرحلة دراسية متقدمة زاد دافع الانجاز لديه.

٤- لطبيعة التخصص اثر في تنمية السرعة الادراكية عند الطلبة.

٥- للتخصص الانساني اثر في تعزيز الحالات الوجدانية والانفعالية لدى الفرد.

المقترحات:

١- اجراء بحوث مشابهة لهذا البحث تتناول السرعة الادراكية مع متغيرات اخرى.

٢- اجراء بحوث مشابهة لهذا البحث تتناول نمط واحد من الانماط كالمساعد، او المنجز، او الرومانسي ومعرفة علاقته باتخاذ القرار او الامن النفسي.

٣- اجراء بحوث مشابهة لهذا البحث مع عينة مختلفة مثل مدارس المتميزين او الموهوبين او طلاب المتوسطات او الاعداديات من المعفيين لعام سابق ومقارنتهم مع الطلاب غير المعفيين.

٤- اجراء دراسة تجريبية لتنمية السرعة الادراكية عند طلبة الجامعة.

٥- دراسة انماط الشخصية العقلية او احد مراكز الفكر او الانفعالية وتبني اراء منظر اخر غير فريدمان .

٦- بحث العلاقة بين انماط الشخصية العقلية والسرعة الادراكية.

المصادر :

١. أبو حطب، فؤاد، (١٩٨٣): القدرات العقلية، ط٤، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢. الأمام، مصطفى محمود وآخرون، (١٩٩٠): التقويم النفسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

٣. الامين، اسماعيل بخاري، مفهوم الشخصية، شبكة الانترنيت العالمية، ٢٠٠٧.

٤. بوغوسلوفسكي واخرون، (١٩٩٧): علم النفس العام، منشورات وزارة الثقافة، سورية.

٥. دافيدوف، لندا. ل، (١٩٨٨): مدخل الى علم النفس، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر، الدار الدولية للنشر، القاهرة.

٦. الركابي، انعام مجيد، (٢٠١٠): الفشل المعرفي وعلاقته بمركز التفكير في نظام الإنيكـــرام لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب.

٧. الريان، محمود اسماعيل، (٢٠٠٦): الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، رسالة غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، كلية التربية.

٨. الزراد، فيصل محمد خير، (٢٠٠١): أختبار جشطالت البصري – الحركي لتشخيص الأصابات الدماغية وحالات تلف أو تدهور الوظائف العقلية، مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية، لبنان.

٩. ريوان ، سعاد عباس، (٢٠٠٨): التفضيل الجمالي وعلاقته بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الأنيكـــرام لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٧. السامرائي، هاشم جاسم، (١٩٨٨): المدخل في علم النفس، ط٣، بغداد، مكتبة الشرق الجديدة.

٨. سيد، امام مصطفى، (١٩٨٩): الاعتماد والاستقلال عن المجال الادراكي وعلاقته بتحقيق الذات لدى طلاب كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية بأسيوط، عدد ٦، مج، ١٩٩٠.

٧. السيد، فؤاد البهي، (١٩٧٦): الذكاء، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٨. الشامي، جمال الدين محمد، (٢٠٠٩)، الأساليب المعرفية كمحددات للشخصية ألإنسانية، كلية المعلمين، جدة. http://www.gesten.org

٩. الشرقاوي، أنور محمد والشيخ، سليمان الخضري وعبد السلام، نادية محمد، (١٩٩٣): بطارية الأختبارات المعرفية العاملية (أكستروم، فرنش هارمان) العامل العددي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٧. صالح، احمد زكي، (١٩٩٢): علم النفس التربوي، ط ٤، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٨. صالح، قاسم حسين، (١٩٨٢): سيكولوجية ادراك اللون والشكل، بغداد، دار الرشيد للنشر

٩. الصبوة، محمد نجيب، ويونس، فيصل عبد القادر، (١٩٩٠): البطء الأدراكي في ضوء نوعين من الشخصيات الفرعية لمرضى الفصام المزمن، دراسة مقارنة بين المرضى والأسوياء، مجلة علم النفس، العدد الرابع، السنة الرابعة، أبريل.

٧. العتوم، عدنان يوسف، (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان

٧. العدل، عادل محمود محمد، (١٩٩٥): الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الأبتكاري، سلسلة ابحاث مجلة دراسات تربوية، المجلة العاشرة، عالم الكتب ص١٢٥-١٣١، القاهرة.

٨. العيسوي، عبد الرحمن، (١٩٩٩): تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

٩. عبد الحميد، محمد نبيل، (٢٠٠٢): علاقة المخاطرة بالسرعة الإدراكية ومرونة الغلق لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات نفسية، المجلد الأول، العدد الرابع، القاهرة.

١٠. عبد الرحمن عدس، و محي الدين توق، (١٩٩٣): المدخل الى علم النفس، الطبعة الثالثة، مركز التدريب الاردني.

٧. عبد العليم، (٢٠٠٥): http//:www.islamweb.net

٨. عبيد، نورس كريم، (٢٠١١): أسلوب حل المشكلات والسرعة الإدراكية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي على وفق الأسلوب المعرفي (التحليلي/الشمولي)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل.

٩. عودة، أحمد سلمان، والخليلي، خليل يوسف، (١٩٨٨): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، الأردن، دار الفكر.

١٠. .....، (2000): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الإصدار الثاني، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد.

٧. الكناني، ممدوح عبد المنعم، (١٩٨٨): بحوث ابتكاريه في البيئة المصرية بين النظرية والتطبيق، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد التاسع، الجزء الثالث.

٨. الكيال، مختار احمد السيد، (٢٠٠١): اثر تفاعل مستويات تجهيز المعلومات والأسلوب المعرفي والسرعة الإدراكية على مدى الانتباه، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الحادي عشر، العدد (٣٠)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٩. محمود، ابراهيم وجيه، (١٩٨٥): القدرات العقلية خصائصها وقياسها، دار المعارف

١٠. المعافي، محمد ابن احمد السراج، (٢٠١١): السرعة الادراكية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (الاعتماد–الاستقلال) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية.

٧. ملحم، سامر محمد، (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٨. منصور، علي والاحمد، أمل، (١٩٩٥): سيكولوجية الأدراك، منشورات جامعة دمشق، دمشق.

٩. الياسري، مصطفى نعيم، (٢٠٠٤): انماط الشخصية على وفق النماذج التسعة لنظرية الانيكرام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.

٩. ياسين، عطوف محمود، (١٩٨١): اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف والأعتدال، دار الأندلس، بيروت.

٧. يعقوب، أمال احمد، وسامية مظفر، (١٩٨٣): بناء اختبار وتشخيص لميول العمال وتوجيههم في المؤسسة العامة للعمل والتدريب المهني، مجلة التربوي، العددان (١ و ٢)، المؤسسة العامة للعمل والتدريب المهني، بغداد، كلية التربية.

1. Allport, G. W.; (1961): Pattern And Growth In Personality, Rinehart And Winston, New York.
2. Anastasi, A.; (1976): Psychological Testing, Psychological Testing, Third Edition, Macmillan Publishing, New York.
3. Callahn, S. And William, R.; (1992): The Enneagram For Youth: Counselors Manual, Loyala University Press, New York.
4. Capeda, Nicholas J., etal; (2001): Changes In Examination Of Task Switching Performance, Journal Of Development Psychology, V37, N5, America.
5. Ebel, R. L.; (1972): Essentials Of Educational Measurement, Prentice Hall Inc, New Jersey
6. Fredman, Jerom, P.; (1996): The Enneagram And Other Personality Types, MC Graw, The Center Press, New York, 10025, U.S.A..
7. Ghisell, E., etal; (1981): Measurement Theory For The Behavioral Sciences, San Francisco, W. H. Freman & Company.
8. Karpicke, J. & Pison, D. B.; (2000): Memory Span & Sequence Learning Using Multimodal Stimulus Patterns: Preliminary Findings In Normal-Hearing Adults: Research On Spoken, America.
9. Riso, Don Richard; (1995): Discovering Your Personality Type, The New Enneagram Questionnaire, Houghton Mifflin Co., New York.
7. ……; (2006A):Personal Growth Recommendations For Enneagram, Type Four, http://www.enneagraminstitute.com.
8. Salter, Charles; (2007): A Study Of The Relationship Between Followers' Personality And Leadership, The Annual Political Science Association, Vol. 24, Texas.
9. Sapir, E.; (1967): Anthropology Research, London
10. Stephen, A., (2006): Matching Student Personality Types And Learning Preferences, Journal Of American Dental Education Association, Vol.70, Texa